

كيف تدبر القرآن □□□ - الحلقة السادسة عشر من برنامج (بداية الهدـاية) مـ/ عـلاء حـامـد

علاء حامـد

السلام عليكم. تدبر القرآن من الاعمدة الاساسية لاي سائر في الطريق الى الله سبحانه وتعالى ما ينفعش ان هو يستغنى عنه بل هو من اقوى وسائل الثبات في طريقك الى الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

المشكلة ان كلمة تدبر القرآن ديت حصل لها خلل احياناً في الفهم عند البعض. البعض لما سمع كلمة تدبر القرآن بيجي في باله استنباط الفوائد. المعاني الخفية الكلام بقى العميق اللي الناس بيكتبوه حوالين الآيات. فيعتقد ان هو ده التدبر. ان احنا نبدأ نطلع الايه؟ نطلع الفوائد الخفية والمعاني الايه الغير - 00:00:21

القاـهـرة والـاستـنبـاطـاتـ. فـازـاـ التـدـبـرـ بـيـنـحـصـرـ فـيـ فـنـةـ مـعـيـنـةـ مـنـ النـاسـ الـلـيـ بـتـقـدـرـ تـعـمـلـ كـدـهـ بـسـ. وبـالـتـالـيـ عـمـلـيـةـ التـدـبـرـ دـيـ عـمـلـيـةـ لـاـ تـصـلـحـ لـكـلـ اـحـدـ مـنـ ظـلـمـ عـمـلـيـةـ التـدـبـرـ فـيـ الحـقـيقـةـ - 00:00:44

اه اللي انا قلتـهـ دـوـتـ هـوـ جـزـءـ مـنـ التـدـبـرـ اوـ هـوـ مـنـ اـحـدـ ثـمـارـ التـدـبـرـ. لكنـ مـشـ هـوـ دـوـتـ حـقـيقـةـ التـدـبـرـ. انـماـ حـقـيقـةـ التـدـبـرـ هـيـ عـمـلـيـةـ تـفـاعـلـ بـيـنـ القـارـئـ وـبـيـنـ القرآنـ - 00:00:57

بيكونـ السـمـرـةـ بـتـاعـتـهاـ انـ هـوـ يـحـصـلـ عـنـدـهـ عـلـمـ. يـحـصـلـ عـنـدـهـ تـغـيـيرـ. يـحـصـلـ عـنـدـهـ يـعـنيـ تـطـوـيرـ فـيـ سـلـوكـ فـيـ اـخـلاـقـهـ يـحـصـلـ تـخـلـقـ يـحـصـلـ تـصـحـيـحـ لـلـعـقـائـدـ تـصـحـيـحـ لـلـمـفـاهـيمـ هـيـ دـيـ عـمـلـيـةـ التـدـبـرـ. هـيـ عـمـلـيـةـ التـدـبـرـ هـيـ عـمـلـيـةـ فـيـ الـآـيـاتـ - 00:01:12

ويترتبـ عـلـىـ ذـلـكـ عـلـمـ تـغـيـيرـ هـيـ دـيـ عـمـلـيـةـ التـدـبـرـ. ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـمـرـ الـكـفـارـ اـنـ يـتـدـبـرـوـاـ الـقـرـآنـ. قالـ وـاـمـرـ المـنـافـقـينـ بـذـلـكـ. قالـ اـفـلـمـ يـتـدـبـرـوـاـ القـوـلـ اـمـ جـاءـهـمـ مـاـ لـمـ يـأـتـ اـبـاهـمـ - 00:01:36

قوانينـ وـقـالـ تـعـالـىـ اـفـلـاـ يـتـدـبـرـوـنـ الـقـرـآنـ وـلـوـ كـانـ مـنـ عـنـدـ غـيـرـ اللـهـ لـوـ جـدـواـ فـيـ اـخـتـلـافـاـ كـثـيرـاـ وـالـخـطـابـ دـهـ فـيـ الـقـرـآنـ كـانـ لـلـمـنـافـقـينـ كـدـهـ ربـناـ مـشـ بـيـقـولـ لـلـمـنـافـقـينـ اـنـتـمـ لـيـهـ مـشـ بـتـطـلـعـوـ اـلـمـعـانـيـ الـخـفـيـةـ وـمـشـ بـتـسـتـنـبـطـوـ اـلـسـنـنـ الـلـغـوـيـةـ وـالـحـاجـاتـ دـيتـ. انـماـ ربـناـ بـيـأـمـرـهـمـ اـنـ يـتـفـكـرـوـاـ - 00:01:54

اعملـواـ اـزاـ عـمـلـيـةـ التـدـبـرـ الـاـصـلـيـةـ الـمـأـمـورـ بـهـاـ هـيـ عـمـلـيـةـ اـعـمـالـ الـفـكـرـ فـيـ الـقـرـآنـ وـتـعـلـمـ الـعـلـمـ الـذـيـ فـيـ الـقـرـآنـ ثـمـ اـتـبـاعـ ذـلـكـ بـالـعـمـلـ لـذـلـكـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ قـالـ اـقـرـأـ الـقـرـآنـ اـلـاـ اـتـبـاعـهـ - 00:02:14

وقـالـ الحـسـنـ الـبـصـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ قـالـ اـقـرـأـ الـقـرـآنـ مـاـ نـهـاـكـ. يـعـنيـ مـاـ آـتـرـ فـيـ الـقـرـآنـ بـالـاـمـرـ وـالـنـهـيـ. فـاـذاـ لـمـ يـنـهـكـ فـلـيـسـتـ بـقـرـاءـةـ. فـاـذاـ لـمـ يـنـهـكـ فـلـيـسـتـ بـقـرـاءـةـ. وـقـالـ الحـسـنـ الـبـصـرـيـ اـيـضاـ قـالـ اـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ - 00:02:31

الـصـبـيـانـ وـعـبـيدـ لـاـ عـلـمـ لـهـ بـتـأـوـيلـهـ. يـقـولـ اـحـدـهـمـ اـنـيـ اـحـفـظـ الـقـرـآنـ لـاـ اـسـقـطـ مـنـهـ حـرـفـ. قـالـ وـالـلـهـ لـقـدـ اـسـقـطـهـ كـلـهـ. لـاـ يـرـىـ لـلـقـرـآنـ اـثـرـ فـيـ خـلـقـهـ وـلـاـ فـيـ سـلـوكـهـ. يـقـولـ اـحـدـهـمـ اـنـيـ لـاقـرـأـ الـسـوـرـةـ فـيـ نـفـسـ. مـتـىـ كـانـ الـقـرـاءـةـ مـسـلـ هـذـاـ؟ـ وـالـلـهـ اـنـ هـؤـلـاءـ لـيـسـوـ بـالـعـلـمـاءـ وـلـاـ بـالـحـكـماءـ وـلـاـ - 00:02:47

بالـوـرـعـ لـاـ كـثـرـ اللـهـ فـيـ الدـنـيـاـ اـمـثـالـ هـؤـلـاءـ. شـفـ السـلـفـ كـانـواـ فـاهـمـينـ اـزـايـ فـاهـمـينـ التـدـبـرـ يـعـنيـ اـثـرـ فـيـ السـلـوكـ اـثـرـ فـيـ الـعـلـمـ اـثـرـ فـيـ الـعـمـلـ هـيـ دـيـ عـمـلـيـةـ هـيـ دـيـ عـمـلـيـةـ التـدـبـرـ الـلـيـ رـبـناـ اـمـرـ بـهـاـ الـاـيـهـ؟ـ اـمـرـ بـهـاـ الـنـاسـ. اـنـاـ - 00:03:09 اـعـطـيـكـ مـسـالـ لـلـتـدـبـرـ. اـنـاـ لـاـنـ اـرـيدـ اـنـ تـدـبـرـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ يـغـتـبـ بـعـضـكـ بـعـضـ اـيـحـبـ اـحـدـكـ اـنـ يـأـكـلـ لـحـمـ اـخـيـهـ مـيـتاـ فـكـرهـتـمـوهـ.

مش هيكون عملية التدبر بدايتها ان انا اطلع بقى الايه المعاني الباطنة والفوائد اللغوية والتقديم - [00:03:24](#)
التأخير لأن عملت التدبر الاول انا اشوف زهر الاية عادي لا يغتن بعضكم بعضا. السؤال الاولاني هل انا فاهم الاية اه هل انت فاهم يعني ايه الغيبة؟ الصحابة رضي الله عنهم عشان عشان يتذمروا الاية دي راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله ما الغيبة -

[00:03:38](#)

قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. طيب شكرنا احنا كده فهمنا يعني ايه لا يغتب بعضكم بعضا. الخطوة الثانية هل انا بعمل بالایة هل انا بعمل بالایة اه تمام لأن ليه؟ ليه انا باغتاب - [00:03:54](#)

طب ولو انا اغبت وفضلت على كده هيحصل لي ايه بتتدبر اهو ايه عواقب ان انا افضل اغتاب ولو انا ما اغبتش وتوبت الى الله ايه العواقب اللي هتحصل لي؟ تفضل تعمل فكرك في الاية لغاية ما تستقيم عليها وتلتزم بها وتأتمر بها. قل للمؤمنين - [00:04:09](#)
يغضوا من ابصارهم يعني ايه يغض من ابصارهم؟ يعني ايه المأمور؟ انا مأمور بغض بصر عن ايه لازم افهم وبعد كده اسأل نفسي عن الالتزام والعمل وهكذا مثلا بتقرأ اية فيها صفة من صفات الله. هتسأل نفسك على اثر الصفة دي فيك. ايمانك بها - [00:04:26](#)
الحالة الحالة اللي المفترض الصفة دي تؤثر فيك من حب رجاء خوف تعظيم الله سبحانه وتعالى بتقرع الجنة والنار هل حصل فيك الرغبة في العمل هل حصل بسبب النار الرهبة من المعاichi؟ بتقرأ عن قصص الاولين في القرآن. هل حصل عندك العبرة؟ الموعزة التزكرة. كل ده من اسباب الثبات - [00:04:45](#)

وكلا نقص عليك من انباء الرسول ما ثبت به ما ثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعده وزكري المؤمنين. فالواجب علينا يا جماعة ان احنا كلنا نتدبر القرآن ولا يقتصر التدبر على الايه؟ على الفهم الضيق دوت. ازا المطلوب من ان احنا نلتزم القرآن. الحاجة الاخيرة ان - [00:05:05](#)

ان عملية قيام الليل بقى وعلاقتها بالتدبر. قيام الليل هو افضل وقت وافضل طريقة لتدبر القرآن. خاصة اذا كان في جوف الليل قم الليل الا قليلا يصفاء وينقص منه قليلا او زد عليه ورتب القرآن ترتيلها انا سنلقي عليك قولنا ثقيلا. بالليل بيكون تواطؤ القلب مع اللسان عالي جدا. اللي بيقوله - [00:05:25](#)

يعني بيدخل قلب على طول. ان ناشئة الليل هي اشد وطننا واقوم قيلا. فأساسي جدا لاي سائر الله حاجتين. تدبر القرآن وقيام الليل.
واحسن طريقة لتدبر القرآن هي داخلي قيام الليل. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا فهم القرآن وقيام الليل - [00:05:45](#)
السلام عليكم - [00:06:03](#)